

اللجنة السياسية الخامسة  
الجلسة ٣  
المعقودة يوم الإثنين  
١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠  
الساعة ١٠/٠٠  
نيويورك

الأمم المتحدة  
  
**الجمعية العامة**  
الدورة الخامسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الثالثة

الرئيس : السيد كاروكوبيرو - كامونانويري (أوغندا)

المحتويات

انتخاب نائب للرئيس

تنظيم الاعمال

البند ٧٣ من جدول الاعمال : آثار الاشعاع الذري

.../...

Distr. GENERAL  
A/SPC/45/SR.3  
2 November 1990  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :  
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza  
وستمدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٠

انتخاب نائب للرئيس

١ - الرئيس : قال إن الانتخاب سيتم بالاقتراع السري وفقا للمادة ١٠٢ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك في حالة وجود مرشح وحيد . وسوف يسمح لدى تقديم كل ترشيح بتشكلم متحدث واحد ، ثم تبدأ اللجنة في إجراء الانتخاب فوراً .

٢ - السيد عدنان (ماليزيا) : اقترح ترشيح السيد أرسيا (الفلبيين) لمنصب نائب الرئيس .

٣ - الرئيس : قال إنه إذا لم يترشح شخص آخر فإنه سيعتبر أن اللجنة تود الاستغناء عن الاقتراع السري .

٤ - وقد تقرر ذلك .

٥ - وانتخب السيد أرسيا (الفلبيين) نائبا للرئيس بالتزكية .

٦ - الرئيس : ذكر أعضاء اللجنة بالمادة ١١٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة التي تقضي بالأعرب عن التهاني لأعضاء مكتب لجنة رئيضية إلا رئيس الدورة السابقة أو ، في حال غيابه ، أحد أعضاء وفده ، وذلك بعد أن يكون قد انتخب جميع أعضاء مكتب اللجنة .

٧ - السيد بوتسكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن الجلسة الحالية متباشر النظر في البند المعنون "أشاع الذري" . وأعرب عن أمل وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في أن تبحث اللجنة هذا البند وجميع البنود الأخرى التي أمامها بروح من الانسجام .

٨ - وأشار إلى أن وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية يرى ، من جهة أخرى ، أن وظيفة الرئيس لا تقتصر على توجيه الجلسات وفقا للجدول بل وتنطوي على بذل كل ما يلزم لكي تكون هذه الجلسات مثمرة .

تنظيم الاعمال (A/SPC/45/L.1/Rev.1 و A/SPC/45/L.1)

٩ - الرئيسي : أشار إلى أن اللجنة قررت في جلستها الثانية البت في البند الاول من برنامج عملها وإرجاء اتخاذ قرارات بشأن البنود المتبقية من هذا البرنامج إلى أن يتسنى عقد مشاورات جديدة بهذا الشأن .

١٠ - ومضى يقول إن برنامج العمل المنقح يرد في الوثيقة A/SPC/45/L.1/Rev.1 . ويُقترح في هذه الوثيقة أن تباشر اللجنة بحث البند ٧٦ المعنون "دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات صيانة السلم من جميع نواحي هذه العمليات" بعد ظهر يوم ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر وأن تتابع هذا البحث أيام ٢١ و ٢٣ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر بعد الظهر . واقترح كذلك بأن يُطَرَق البند ٧٨ المعنون "مسألة تكوين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة" خلال الجلسة التي ستعقد في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر قبل البدء في بحث البند ٧٤ المعنون "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" .

١١ - وأعلن أنه إذا لم يبد أي اعتراض فإنه سيعتبر أن اللجنة توافق على برنامج العمل المنقح الوارد في الوثيقة A/SPC/45/L.1/Rev.1 .

١٢ - وقد تقرر ذلك .

البند ٧٢ من جدول الاعمال : آثار الاشعاع الذري (A/45/319 ، A/SPC/45/L.2)

١٣ - السيدة زيكوندوفا (بلجيكا) : قالت إن لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بدراسة آثار الاشعاع الذري قدمت منذ إنشائها في عام ١٩٥٥ تقارير ودراسات عديدة ساهمت في تحسين المعرفة العلمية بآثار الاشعاع الذري على جسم الإنسان والبيئة تحسينا كبيرا .

١٤ - ومضت تقول إن الابحاث التي تجريها اللجنة العلمية ذات أهمية خاصة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي تستهدف أنشطته اكتساب قدر أكبر من المعرفة في المستقبل عن مستويات الإشعاع الذري وآثاره ومخاطره ، أيا كان مصدره .

١٥ - واختتمت بيانها قائلة إن وفد بلجيكا يقدم هذا المشروع بالنيابة عن واضعي مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/45/L.2 . وأعرب عن أمله في أن يعتمده أعضاء اللجنة بتوافق الآراء .

١٦ - السيد تراكلير (إيطاليا) : تكلم باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الاعضاء ، فقال إن الاتحاد يرى ان النتائج التي خلصت اليها اللجنة العلمية ايجابية للغاية . كما يرحب الاتحاد بالطريقة التي تعاونت بها اللجنة مع منظمات دولية أخرى مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الدولية للوقاية من الاشعاع واللجنة الدولية للوحدات والمقاييس الاشعاعية .

١٧ - وأضاف قائلاً إن التقرير الأخير للجنة العلمية (A/45/319) أبرز الجهود التي بذلتها اللجنة في الاستناد من عملها على المعلومات المتوافرة عن مصادر الاشعاع ، والتعرض لهذا الاشعاع وآثاره . وقال إن تعميم استبيان عن الاستخدامات الطبية للاشعاع على وزارات الصحة في جميع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ينبع من هذه الضرورة .

١٨ - ومضى يقول إن التقرير يشير إلى أن البحث الذي أجرته اللجنة بشأن مختلف مصادر الاشعاع يبين أن مصادر الاشعاع الطبيعية هي المصدر الرئيسي للاشعاع . ومع أنه ليس هناك الكثير مما يستطيع الإنسان أن يفعله للسيطرة على هذا الاشعاع الطبيعي ، فإنه يجب عدم تقييد الجهود الدولية الرامية إلى منع الآثار السلبية للإشعاع الآتي من مصادر اصطناعية . ويشارك الاتحاد الأوروبي في هذه الجهود نظراً للمسؤوليات المحددة الواقعة على عاتقه في مجال الوقاية الصحية وفقاً لاحكام معاهدة الاتحاد الأوروبي للطاقة الذرية . وقد سلم الاتحاد الأوروبي وجميع الدول الاعضاء بضرورة تنمية التعاون الدولي في هذا المجال . ووقعت جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية المتعلقة بالإخطار المبكر بالحوادث النووية ، وقرر الاتحاد الانضمام اليها . كما يسلم الاتحاد ودوله الاعضاء بضرورة البحث عن سبل جديدة لتنمية التعاون الدولي في ميدان الامن النووي .

١٩ - واختتم بيانه بقوله إن الاتحاد الأوروبي يثني على اللجنة العلمية لالتزامها بمتابعة دراسة الآثار الاشعاعية البيولوجية لحادثة شرنوبل ، ويعرب عن أمله في أن اتخاذ قرار بتمديد ولاية اللجنة .

٢٠ - السيد ساتو (اليابان) : قال إن العالم يزداد اعتماداً على الطاقة النووية والتكنولوجيا المتصلة بها ، وبالتالي فإن من الضروري حماية البشرية مما يمكن أن يكون للاشعاع من آثار ضارة بل مهلكة . فالامر يتعلق بخاطر عالمي ومن ثم ، يجب أن

(السيد ساتو ، اليابان)

تكون المجابهة عالمية . لذلك ، لابد من أن يتعاون علماء العالم كله في هذا المجال ، واللجنة العلمية هي المحفل الامثل الذي يمكن في إطاره تعزيز هذا النوع من التعاون .

٢١ - ومضى يقول إن وفد اليابان يرى أنه مع وجوب مراعاة اللجنة العلمية لجوانب سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة لدى تناولها لمسألة الاشعاع الذري فإن ما تبذله من جهود لحماية البشرية والبيئة لكي يكون فعالا حقا يجب أن يركز على المعلومات العلمية والتقنية فحسب .

٢٢ - وأشار إلى أن اليابان أولت ، بوصفها دولة عضوا في اللجنة العلمية ، أهمية كبرى لأعمال اللجنة منذ إنشائها ، وسوف تواصل تقديم الدعم إليها والتعاون معها .

٢٣ - وأردف قائلا إن وفد اليابان يحث أيضا الدول الاعضاء في الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والوكالات المتخصصة الأخرى ومختلف المنظمات غير الحكومية على التعاون مع اللجنة بقوة وتزويدها بكل ما يلزمها من معلومات لكي تكون أنشطتها على أكبر قدر ممكن من الفعالية .

٢٤ - وختاما ، أعرب المتكلم عن أمله في أن يوافق أعضاء اللجنة على مشروع القرار المعروض عليهم ، بتوافق الآراء .

٢٥ - السيد بوتسكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية درس باهتمام كبير تقرير اللجنة العلمية الذي يحتوي على مجموعة من البيانات المتعلقة بالعمل المهم الذي تقوم به . ويعتبر وفد جمهورية أوكرانيا تعاون اللجنة العلمية مع المنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مهما للغاية .

٢٦ - وأضاف قائلا إن ما صدر عن اللجنة العلمية من منشورات يتيح فهما أفضل لما ينطوي عليه الاشعاع الذري من مخاطر غير عادية ، ويمكن بالتالي من تحديد الشكل الذي يجب أن تتخذه الوقاية من هذا الاشعاع .

(السيد بوتسكو ، جمهورية أوكرانيا  
الاشتراكية السوفياتية)

- ٢٧ - واستطرد قائلا إن هذه الوقاية ينبغي أن تشمل في المقام الأول الإزالة التامة للأسلحة النووية ، والقيام بعد ذلك بتهيئة الظروف التي يمكن في إطارها تنظيم الأنشطة النووية للأغراض السلمية ، كيلا تعرّض هذه الأنشطة حياة البشر للخطر .
- ٢٨ - ومضى يقول إن تقرير اللجنة العلمية يولي أهمية كبرى للمسائل المتعلقة بالآثار الطبية - البيولوجية لكارثة محطة شرنوبل للطاقة النووية . ويعرب وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية عن شكره للدول الاعضاء في اللجنة على ما بذلته من جهود في سبيل الحد من آثار الكارثة والتغلب عليها .
- ٢٩ - وأردف قائلا إن كارثة محطة شرنوبل النووية تسببت في أضرار جسيمة لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية واستشغرت أثارها في جميع جوانب الحياة في البلد . فقد عانى ما يزيد على ٨٠٠ ٠٠٠ شخص من الآثار المباشرة للإشعاع ، بينهم ٣٨٠ ٠٠٠ من الأطفال .
- ٣٠ - ودعا إلى اتخاذ كل ما يمكن من تدابير لمنع وقوع هذا النوع من الحوادث . وقد قامت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بعمل عظيم في هذا المجال . بيد أن مقارنة الآثار الضارة للكارثة بما أنجز حتى الآن يدفعنا إلى القول بإننا لا نزال في المرحلة الأولية من عملية كفاح طويل للتغلب على آثار هذه الكارثة .
- ٣١ - وأردف قائلا إنه إذا كان قد لزم في المرحلة الأولى من الكارثة انقاذ الأشخاص المعرضين بصورة مباشرة للإشعاع ، فإنه ينبغي حاليا القيام بقدر هائل من أعمال التخطيط لحماية جميع السكان .
- ٣٢ - وأشار إلى أن هذه الاستراتيجية ، الموجهة نحو سنة ٢٠٠٠ ، تشتمل على برنامج متكامل لإزالة آثار الكارثة أقره المجلس الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . وينطوي البرنامج على تدابير للطوارئ للفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ ويقضي باستخدام جميع الوسائل التقنية والعلمية والاقتصادية التي تملكها أوكرانيا وكذلك جميع موارد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

(السيد بوتسكو ، جمهورية أوكرانيا  
الاشتراكية السوفياتية)

٣٣ - وذكر أن الهدف الرئيسي يتمثل في تهيئة الظروف التي تضمن أمن السكان الذين يقطنون المناطق المحيطة بالمحطات التي تعمل بالطاقة الذرية . وتبلغ مساحة هذه المناطق ٥٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع ، أي ما يفوق مساحة أراضي ١٢ بلدا أوروبيا . وقد برزت بالتالي ، نتيجة لكارثة شرنوبل ، أسئلة معقدة عديدة لم تجد أغلبيتها الساحة إجابات حتى الآن .

٣٤ - ومضى يقول إن حكومة جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لم تقبل المفهوم الذي اقترحه بعض الاخصائيين والمتعلق بكمية قدرها ٣٥٠ ميليسيفرت في مدى حياة قدره ٧٠ عاما . ويجب ألا يشمل مفهوم الوجود الامن للسكان في منطقة ملوثة الجوانب الطبية والبيولوجية فحسب بل يجب أن يشمل أيضا الجوانب الاجتماعية والنفسية .

٣٥ - وأضاف قائلا إنه سوف يلزم ، فضلا عن ذلك ، إعادة توطين جزء من السكان ، وتشير تقديرات وزارة الصحة وأكاديمية العلوم في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أنه سوف يلزم إعادة توطين مجموعة أخرى من الأشخاص عددها ٣٠ ٠٠٠ وذلك من ٦٧ مركزا سكانية .

٣٦ - وأشار إلى أن البرنامج يقضي بتحسين المساعدة الطبية تحسينا جذريا وهو لهذا الغرض ينص على إقامة مستوصفات وتحليل الحالة الصحية بصورة دائمة وتنظيم المساعدة الوقائية بجميع جوانبها وتحديد الأمراض الموجودة وعلاجها .

٣٧ - وتابع قائلا تدابير محددة قد اتخذت لتعزيز القاعدة المادية للمؤسسات الصحية . ويتم حاليا إنشاء شبكة واسعة من مراكز التشخيص والمختبرات والمستوصفات المتخصصة . وتشارك في هذا العمل المؤسسات التقنية والعلمية في البلد .

٣٨ - واستطرد قائلا إن من المهم أن تستند الاعمال الرامية إلى إزالة آثار كارثة شرنوبل إلى قاعدة علمية . فمنذ الايام الاولى لوقوع الكارثة ، استمعين بعلماء من

(السيد بوتسكو ، جمهورية أوكرانيا  
الاشتراكية السوفياتية)

جميع أنحاء الجمهورية . واتخذت جملة تدابير إعلامية وتشخيصية تسمح بمراقبة حالة الوقود الذري في المفاعل المدمر . وفي البداية ، لم تول عناية كافية لبعض المشاكل الأساسية مما أدى إلى نقص في البيانات لدراسة الظواهر البيولوجية الشاذة ، وخاصة في المناطق المجاورة لشرنوبل . وتجرى حاليا دراسة الأنشطة الاقتصادية في المناطق التي تأثرت بالإشعاع .

٢٩ - وأشار إلى أن الطابع الدولي لكارثة شرنوبل يستدعي تضافر الجهود . ولذا فإنه مما يدعو إلى الاعتباط أن يتعاون العديد من البلدان والمنظمات الحكومية وغير الحكومية بالوسائل الحديثة في الدراسات الاستقصائية الجارية في هذا الصدد . وفي شهر نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، وجه مجلس وزراء جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية نداء إلى المجتمع الدولي من أجل زيادة التعاون للتغلب على آثار الكارثة . وقد وردت منذ ذلك الحين عروض كثيرة لتقديم المساعدة .

٤٠ - ومضى يقول إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي اعتمد في خلال دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٠ القرار ٥٠/١٩٩٠ بشأن التعاون الدولي من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن حادثة محطة شرنوبل للطاقة النووية والتصدي لها ؛ وتعلق جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية آمالا كبيرة على تنفيذ هذا القرار .

٤١ - وذكر أنه عقد بالقرب من كييف في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ مؤتمر دولي معنوي بالجوانب الإشعاعية والبيولوجية لكارثة شرنوبل ، شارك فيه زهاء ٣٠٠ عالم من ٢٢ بلدا . وقد تمثلت إحدى نتائج هذا المؤتمر في ادراك ضرورة تضافر جهود العلماء على المستوى الدولي . وما تطبيقه جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وتنويع مواصلة تطبيقه هو سياسة "الأبواب المفتوحة" وليس سياسة التكتم ، وهي ترغب في التعاون مع جميع الاختصاصيين في هذا المجال .

٤٢ - وشكر المتكلم جميع من تعاونوا مع جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في حل المشاكل الناجمة عن كارثة شرنوبل لاسيما أولئك الذين تعاونوا على شفء الأطفال الذين أُضربوا من جرّاء الحادثة .



(السيد بوتسكو ، جمهورية أوكرانيا  
الاشتراكية السوفياتية)

٤٣ - واختتم بيانه قائلا إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بطلبها المساعدة من المجتمع الدولي لا تبتغي حل مشاكلها على حساب هذا المجتمع وإنما المشاركة بجدية في الجهود المبذولة في هذا المضمار . فالحكومة والمنظمات العلمية والاجتماعية في جمهورية أوكرانيا ترغب في المساهمة بجدية في تنمية التعاون . وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مهتمة بزيادة مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وغيرها من المنظمات الأخرى في المشاريع المتصلة بدراسة الآثار الناجمة عن كارثة شرنوبل . وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية هي أحد الأطراف في اتفاق انشاء مركز تقني وعلمي دولي في كييف بشأن شرنوبل ، وتعتمد المساهمة بكل الوسائل في الأعمال المتعلقة به .

٤٤ - الرئيسي : أعلن انضمام لكسمبرغ إلى قائمة مقدمي مشروع القرار A/SPC/45/L.2 .

٤٥ - السيد بورافكين (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إنه لم يسبق منذ انشاء لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بدراسة آثار الإشعاع النووي الاعتراف بأهمية هذه اللجنة كما هو معترف بها اليوم ، من حيث أنها تشكل هيئة فريدة لجمع المعلومات ودراستها ونشرها فيما يتعلق بأخطار الإشعاع النووي على البشرية والبيئة .

وتتسم بياناتها بقيمة علمية وسياسية على الصعيد العالمي . وتشاطر جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية العالم ما يساوره من قلق بسبب الأخطار الناجمة عن مصادر الإشعاع الطبيعية والاصطناعية . ويميل عدد المناطق المتضررة من جراء الإشعاع الناجم عن المصادر الاصطناعية إلى الازدياد منذ فترة من الزمن . وتدهور البيئة البشرية من جراء الإشعاع يزداد يوما بعد يوم منذ كارثة هيروشيما . ويتعين الوقاية من الأشعاعات المحتملة والقائمة حاليا على السواء .

٤٦ - وأضاف قائلا إن بإمكان اللجنة العلمية أن تساهم مساهمة كبيرة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالأمن النووي ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية اللذين سيعقدان في عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٢ ، على التوالي . ويمكن النظر في كلتا مجموعتي الأعمال التحضيرية في الدورة الأربعين للجنة العلمية . ولدى اللجنة العلمية ما يكفي من الخبرة للاسهام اسهاما قيما في وضع مبادئ تحول دون تدهور البيئة البشرية بسبب الإشعاع .

(السيد بورافكين ، جمهورية بيلوروسيا  
الاشتراكية السوفياتية)

٤٧ - وأشار إلى أن الخطر الإشعاعي على البيئة هو حقيقة واقعة في جمهورية بيلوروسيا بسبب كارثة شرنوبل التي ألحقت الضرر بـ ٢٣ في المائة من أراضي الجمهورية ، و ٢٠ في المائة من سكانها و ١٨ في المائة من أخصب أراضيها . وبالتالي فإن بيلوروسيا هي الجمهورية الأكثر تضررا من الإشعاع في كل تاريخ البشرية . ولا تزال هناك مناطق جديدة من التلوث الإشعاعي ، إلى جانب مناطق التلوث الأصلية . وهذا يؤدي إلى أزمة . وعلى هذا الأساس ، وجّه المتكلم ، وفقا لما وافق عليه المجلس الأعلى في جمهورية بيلوروسيا ، نداء إلى الجمعية العامة لإعلان إقليم هذه الجمهورية منطقة كوارث .

٤٨ - ومضى يقول إن حادثة شرنوبل أسفرت عن مشاكل معقدة لم يوجد لها حل بعد . وتعرب جمهورية بيلوروسيا عن شكرها للمساهمة العلمية والتقنية التي قدمتها اللجنة العلمية نظرا لما يتطلبه إيجاد حلول لهذه المشاكل من مشاركة عالمية حقا ، وقد أتاحت اللجنة العلمية للمجتمع الدولي أن يتطلع على كامل مدى الآثار الضارة المترتبة على كارثة شرنوبل .

٤٩ - وتابع بيانه قائلا إن سياسة التكتّم التي كانت متبعة في الماضي ، والاحتكار المركزي لمسائل الطاقة الذرية وسيادة الدولة المحدودة حالت دون إطلاع اللجنة العلمية على المعلومات المتعلقة بحادث شرنوبل التي كانت تعتبر سرية آنذاك . أما الآن ، فلم تعد تتسم أي معلومات بطابع السرية .

٥٠ - وأشار إلى أن اللجنة العلمية أدت بوجه عام دورا مهما . وتتنحى أهمية وظائفها في التقرير الذي قدمه الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٠ (E/1990/97) الذي يُعد وثيقة قيّمة . وتنوّه جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بوجه خاص بمشاركتها في اللجنة المشتركة بين الوكالات للتدخل في حالة وقوع حوادث نووية ، وبتعاونها مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وكذلك بمشاركتها في دراسة تقنية دولية حول الآثار الإشعاعية لشرنوبل في أكثر الاقاليم تلوثا ، يجري اعدادها بناء على طلب من حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وتقترح جمهورية بيلوروسيا دراسة امكانية زيادة عدد أعضاء اللجنة العلمية إلى أقصى حد ممكن .

(السيد بورافكين ، جمهورية بيلوروسيا  
الاشتراكية السوفياتية)

٥١ - وذكر أن الاسقاطات الرسمية المتعلقة بالحالة الصحية للأشخاص المتضررين من جراء كارثة شرنوبل لم تكن كفيئة . لذلك ، تخلت جمهورية بيلوروسيا عن المفهومين المتعلقين بجرعتي ٧٠٠ ميلليسيغرت و ٣٠٠ ميلليسيغرت ووجدت نفسها مضطرة لوضع برنامج طويل الاجل خاص بها تؤخذ فيه بعين الاعتبار هتى الآراء على المستوى العالمي ، بما في ذلك أقل التنبؤات مدعاة للتفاؤل .

٥٢ - واستطرد قائلاً إن جمع ودراسة البيانات المتعلقة بمستويات الاشعاع الملحوظة والنشاط الاشعاعي في البيئة ، وكذلك آشاره على الكائنات البشرية ، يستندان إلى نظام وطني لرصد النشاط الإشعاعي وإلى بيانات عشرات المؤسسات في ميادين العلم والصحة والزراعة .

٥٣ - واختتم بيانه قائلاً إن حكومة جمهورية بيلوروسيا لديها امكانيات خاصة للتعجيل بنقل الأشخاص من المناطق ذات مستويات التلوث الاشعاعي الخطيرة وهي تحتاج على نحو طارئ إلى مرفق وطني لرصد درجة التلوث الاشعاعي للمواد الغذائية . فعلى الرغم من الجهود العديدة التي تبذل في الجمهورية ، لا يمكن إحراز نتائج جيدة بدون تعاون دولي ولا وسائل حماية . والواقع هو أن الجمهورية تشاطر اللجنة العلمية القلق إزاء عدم التوصل إلى بذل جميع الجهود اللازمة لحل المشاكل على الرغم من مرور أربعة أعوام ونصف على كارثة شرنوبل . لذلك ، فإن جمهورية بيلوروسيا مهتمة بالمشاركة في المركز العلمي في شرنوبل ومركز دولي للطب الاشعاعي في روسيا ، يُنشأ بمساعدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية . وتقترح جمهورية بيلوروسيا أن يُنشأ ، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمات أخرى مركز دولي لدراسة الآثار البيئية والاشعاعية والبيولوجية للطاقة النووية .

٥٤ - السيد زافلي (الارجنتين) : قال إن تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بدراسة آثار الاشعاع الذري (A/45/319) يتيح الاستفادة من العمل المكثف الذي قامت به اللجنة العلمية ومن مجموعة المواضيع المهمة المتنوعة التي اختارتها لدراستها ، وكذلك التعمق في تقييمها لظاهرة الاشعاع . وتنبوه الارجنتين بالتعاون الذي التمسته اللجنة العلمية لدى وزارات الصحة في الدول الاعضاء . كما تجدر الإشارة إلى الاستنتاج

(السيد زافلي ، الأرجنتين)

الذي توصلت إليه اللجنة العلمية من أن المصادر الطبيعية للاشعاع هي التي تساهم بأقصى درجة في الجرعة الاشعاعية الجماعية .

٥٥ - وأكد المتحدث أهمية الصلة بين موضوع آثار الاشعاع الذري ودراسة البيئة ، ولا سيما أهمية آثار الاشعاع الذري على الانسان البشري . والأرجنتين متفقة مع الرأي القائل بوجود متابعة اللجنة العلمية لدراساتها لهذه الصلة وتعميق هذه الدراسة . كما تشاطر الأرجنتين اللجنة العلمية الأمل في أن تواصل الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تعاونها مع اللجنة العلمية .

٥٦ - ومضى يقول إن المجتمع الدولي قد شهد وأنتج في الأشهر الأخيرة تغييرات هامة في العلاقات بين الدول . بيد أن شمة حدثا سلبيا وقع في هذا المجال هو أزمة الخليج . فقد دلت هذه الأزمة على أنه لم يُستغَدَ تماما من دروس الماضي غير البعيد ، أي من أزمته النفط في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٩ . وها هو العالم يعتمد مجددا وبصورة ماسة على مصادر الطاقة الأحفورية ، مما يبين ضرورة مواصلة البحث بخطى حثيثة عن مصادر بديلة للطاقة . وتبرز من بين هذه المصادر الطاقة الناجمة عن الإنشطار النووي .

٥٧ - وفي هذا السياق ، أشار إلى أن الأرجنتين عقدت العزم على استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية . ويستهدف البرنامج النووي لهذا البلد التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، وإن توجهه السلمي أمر محتوم . والاتفاقات الإقليمية الأخيرة ، لا سيما اتفاقات التعاون الموقعة مع البرازيل في هذا المجال ، فهي دليل قاطع على التوجه السلمي للبرنامج النووي للأرجنتين .

٥٨ - وأضاف قائلا إن الأرجنتين تبدي لهذا السبب اهتماما خاصا باللجنة العلمية التي شاركت فيها منذ انشائها . وتقدم اللجنة الوطنية للطاقة الذرية في الأرجنتين معلومات هامة إلى اللجنة العلمية من أجل تقاريرها ، وهذه البيانات تشكل مصدرا قيّما لنشر المعلومات في هذا المجال .

٥٩ - وقال إن الأرجنتين تنضم إلى مقدمي مشروع القرار A/SPC/45/L.2 وتامل في أن يتم اعتماده بتوافق الآراء .

- ٦٠ - السيد يانوفسكي (بولندا) : قال إن لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بدراسة آثار الإشعاع الذري التي أنيطت بها منذ ٢٥ عاما ولاية بحث أخطار الإشعاع المؤيّن وآثاره ، قد وُفّت بمهمتها المسؤولة على أفضل وجه . وقد تحققت انجازاتها في ظروف مالية وتنظيمية غير ملائمة بالنسبة لعمل فعال .
- ٦١ - وأشار المتحدث إلى فكرة يتقاسمها مختلف العلماء تتمثل في أن للجرعات الصغيرة للإشعاع الذري أثرا نافعا على الكائنات البشرية ، وهو أمر يمكن مقارنته بالآثار التجانسي لمواد ضارة معيّنة تُستهلك بكميات قليلة ، ورأى أنه لا ينبغي للجنة العلمية أن تركز الوقت الكثير لمسألة الآثار النافعة المحتملة المذكورة . بل ينبغي إيلاء أهمية أكبر لآثار كارثة نووية ناجمة عن عطل في مفاعل ، وبوجه عام ، لما للإشعاع الذري من آثار ضارة بخلاف آثاره النافعة المحتملة .
- ٦٢ - ومضى يقول إن استنتاجات اللجنة العلمية تلمح ، حيثما لم تذكر ذلك صراحة ، إلى أنه ليس للإشعاع آثار وراثية مباشرة على الكائنات البشرية ، وهذه فكرة تتناقض مع ما أكد حتى الآن ويمكن أن تغير مفهوم الطاقة الذرية لدى الجمهور .
- ٦٣ - واستطرد قائلاً إنه أثنى على اللجنة العلمية لتعاونها مع منظمات كالكالات الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، لكنه ينبغي النظر بصورة خاصة في زيادة حجم التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية زيادة أكبر عما هو عليه حاليا .
- ٦٤ - وفي الختام ، أعرب المتكلم عن التزام وفد بولندا بمساندة أعمال اللجنة العلمية في السنوات المقبلة .
- ٦٥ - السيد ليو جاو دونغ (الصين) : قال إن لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بدراسة آثار الإشعاع الذري قد اضطلعت على مدى السنين بأعمال مفيدة أتاحت لها الوصول إلى استنتاجات جديدة بالحقبة بشأن آثار الإشعاع الذري ، من شأنها أن تشكل قاعدة للاستخدام الصحيح للإشعاع الذري ووقاية البشرية من آثاره الضارة . علاوة على ذلك ، فقد عززت اللجنة العلمية التعاون بين البلدان ، مساهمة في وضع معايير موحدة .

(السيد ليوجاو دونغ ، الصين)

٦٦ - ومضى يقول إن الصين اعتمدت استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية كعنصر من عناصر تنميتها الاقتصادية الوطنية ، وهي لذلك تولي أهمية كبرى لما تقوم به الأمم المتحدة وأجهزتها المتخصصة من أعمال في مجال وقاية الصحة البشرية من الآثار الضارة للإشعاع الذري .

٦٧ - وأشار المتحدث إلى أن وفد الصين تعهد في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة العلمية بالمساهمة ببيانات ومعلومات لاستكمال التقرير العلمي للجنة . وأعرب أيضا عن اقتراح عرضه في الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة بأن تقوم اللجنة على نحو مبكر بنشر البيانات والمعلومات ، لاسيما بين البلدان النامية .

٦٨ - وفي الختام ، أعرب عن تأييد وفد الصين لمشروع القرار (A/SPC/45/L.2) المقدم بشأن هذا البند .

٦٩ - السيد سميرنوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن لدى لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بدراسة آثار الإشعاع الذري ما يكفي من الخبرة والمعرفة للمساهمة في منع ظهور بؤر محتملة للتلوث الإشعاعي والقضاء على الموجود منها ، وود في هذا الصدد التنويه بما تم انجازه من أعمال مفيدة بمدد الحادثة التي وقعت في محطة شرنوبل للطاقة الذرية .

٧٠ - وأشار المتكلم إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي طلب إلى الأمين العام ، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٠ بموجب قراره ٥٠/١٩٩٠ ، تقديم الدعم الملائم لعملية تقييم آثار حادثة شرنوبل على المستوى الدولي ، التي تمت بتنظيم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي شاركت فيها عدة منظمات أخرى ، ولاسيما اللجنة العلمية .

٧١ - وأردف قائلاً إنه لا يمكننا إلا أن نتنبه إلى أن الحالة الراهنة فيما يتعلق بـ شرنوبل ، والتي أشار إليها على نحو تفصيلي ممثلاً جمهوريتي بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية وأوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، مازالت محفوفة بأخطار بالغة . ويولي كل من الحكومة السوفياتية والمنظمات الاجتماعية على السواء أهمية كبرى لتنفيذ

السيد سمير نوف ، اتحاد  
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

برنامج يستهدف القضاء على آثار الحادثة ، لكن هذه الآثار قد بلغت أحجاما وصلت إلى مستوى يكاد يتعذر على الاتحاد السوفياتي معه أن يأمل في مواجهتها بوسائله الخاصة ، لذا ، يعرب الاتحاد السوفياتي عن بالغ تقديره للمساعدة التي تقدمها المنظمات الدولية والدول والأفراد في هذا المجال .

٧٢ - ومضى يقول إن حادثة شرنوبل قد بينت مدى الأخطار التي تنطوي عليها الإشعاعات الذرية ، وأكدت ضرورة نزع السلاح النووي . وتساهم البيانات التي جمعتها اللجنة العلمية من أجل تقاريرها في زيادة معرفة الأخطار التي يسفر عنها التلوث الإشعاعي وضرورة الوقاية منها ، لاسيما من خلال وقف تجارب الأسلحة النووية .

٧٣ - وأضاف قائلا إن المجلس الأعلى في الاتحاد السوفياتي قد صدق مؤخرا على معاهدة الحد من التجارب الجوفية للأسلحة النووية والمعاهدة المتعلقة بالتفجيرات النووية الجوفية للأغراض السلمية ، ووجه نداء إلى برلمانات العالم يشدد فيه على الضرورة الملحة للعمل في أقرب وقت ممكن على وضع حد لجميع تجارب الأسلحة النووية ، وذلك كعنصر مهم في تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية وإزالتها .

٧٤ - وفيما يتعلق بوقف تجارب الأسلحة النووية ، أشار إلى أن الاتحاد السوفياتي اعتمد مبادرات معروفة للجميع ، لكنه أكد أن هذه مشكلة تتطلب تضافر جهود المجتمع الدولي كافة .

٧٥ - وأردف قائلا إن وفد الاتحاد السوفياتي يرى أن الوقت قد حان لكي تشترك جميع الهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، من منطلق السعي إلى استخدام إنجازات العلم والتكنولوجيا في الأغراض السلمية لصالح الدول كافة ، في وضع معاهدة عالمية لوقف التجارب النووية وحظرها ، وأنه على ثقة من أن اللجنة العلمية ستساهم في هذا العمل .

٧٦ - وفي الختام ، أعرب المتكلم عن أمله في أن يعتمد بتوافق الآراء مشروع القرار A/SPC/45/L.2 المتعلق بآثار الإشعاع الذري ويعمل اللجنة العلمية .

٧٧ - السيد بوسوسيرانو (اكوادور) : نوّه بأهمية العمل الذي تضطلع به لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بدراسة آثار الإشعاع الذري وصولاً إلى معرفة أدق للمستويات الملائمة للإشعاع الذري وآثاره . وأبرز في هذا المجال التعاون بين اللجنة العلمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه ضرورة طبيعية ، نظراً لأنه يستجيب لاحتياجات البشرية فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة والحيلولة دون وقوع حوادث مثل الحوادث المشار إليها ، والكف عن اجراء تجارب الاسلحة النووية ، مما ينم عن عدم شعور بالمسؤولية .

٧٨ - وأضاف قائلاً إن أزمات الطاقة العالمية المستمرة والمتكررة جعلت الطاقة النووية ، حسبما ذكر ممثل الأرجنتين ، تكتسب أهمية كبرى . ومن هنا ، تنادي اكوادور باستخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية فحسب .

٧٩ - ومضى يقول إن اكوادور تؤيد استمرار عمل اللجنة العلمية بوصفها ضماناً لآمن البشرية ، وذلك بغض تقاريريها الدورية عن جرعات الإشعاع الذري وآثاره وأخطاره ، لذلك ، يؤيد وفد اكوادور مشروع القرار A/SPC/45/L.2 المتعلق بهذا البند .

٨٠ - واختتم بيانه قائلاً إن وفد اكوادور يحتفظ لنفسه بالحق في العودة إلى تناول هذا البند إذا أثيرت مسألة زيادة عدد أعضاء اللجنة العلمية . ومع أن اللجنة العلمية قد حققت بتشكيلها الحالي عملاً فعّالاً ، فإن زيادة عدد أعضائها قد تعكس بصورة أكبر الاهتمام العالمي بمشاكل الإشعاع الذري وباستخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية .

٨١ - الرئيسي : أعلن أنه سيقفل في الجلسة المقبلة باب المناقشة العامة بشأن البند ٧٣ ، وسيتخذ قرار بشأن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/45/L.2 المتعلق بهذا البند .

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٥٥